

# فقه القلب بين -ركائز ومنبهات (3)

الأحد 16 فبراير 2014 12:02 م

**محمد يونس سالم :**

يا الله ..... أحيانا تدمع العين فهل يدمع القلب .

الإيمان يزيد وينقص فاجعل زيادة إيمانك في وقت الشدائد والمحن لكى لا تغرق ثم احذر الغفلة والكسل والتراخي وبادر بالنهوض والنشاط والابداع ولا تكن مؤمنا ضعيفا في القول أو الفعل أبدا لأن ( الضعاف لم يعودوا ضعافاً !لقد سكب الإيمان بالله القوة في قلوبهم ، والثقة في نفوسهم ، والاطمئنان في منطقتهم . . إنهم على يقين من أمرهم ، فماذا يجدي التهديد والتخويف؟ وماذا تجدي السخرية والاستنكار . . من الملام المستكبرين؟ ) سيد قطب

اعلم أن التجرد يجعل قلبك مخموما خاليا من كل شيء الا ربك لكى ترى بنور الله وتطمئن وتهذا وتعرف أن الله هو السميع العليم الذى يرى ويسمع منك ومن الآخرين من العابدين ومن الكافرين والماكرين والمنافقين والخائنين.

اقرأ وتعلم كيف كانت الابتلاءات في الماضي القريب فثبتوا وتعلم لكى لاتنفلت وتعجب بالملأ الجاهل الخانع الذليل.

اعلم ان الأخوة أوثق الروابط والعرى وبها يكتمل البناء ويتألق الصف فبادر بالسؤال وقضاء الحاجة عن أبناء الشهداء وهون على اخوانك من الجرحى والمصابين وادعو بظهور الغيب لإخوانك المجاهدين المعتقلين والمشردين الثابتين على الحق .

ثق بالله واعمل واجتهد وقاوم وتفاعل واعلم أن النصر من عند الله فلا تحزن أبدا لأن النصر قريب .

الطاعة ملاصقة للشورى فان وجدت الشورى أصبحت الطاعة واجبة وملزمة .

جاهد بنفسك ثم بمالك في سبيل دعوة الاسلام ولا تهادن بل قاوم وتفاعل لكى تصل الى التربية المنشودة التي ستحتاجها في القريب العاجل .

بإخلاصك وخلوص عملك لله ستجاهد على أي ثغر وضعت فيه وسترى العجب فان وجد الاخلاص فلا تبالى بأي شيء آخر فسر على بركة الله ولا تخف .

العمل والأخذ بالأسباب هو الأصل ولا تنتظر النتائج لأنها ليست بيدك ولكنها بيد الله وحده .

اعلم أن الخلافة الاسلامية قادمة لا محالة ... فكن من أعوانها وحراسها .... أتى الاستخلاف ولكن التمكين سيأتي بعد تربية المجتمع . وهذا المجتمع ميدان كبير علينا الرفق واللين والصبر والاستماع له فقال رسول الله (ص) حُرِّم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس .

(إن هذا الطريق مرسومة خطواته، موضوعة حدوده، فمن أراد منكم أن يستعجل ثمرة قبل نضجها، أو يقطف زهرة قبل أوانها فليست معه في ذلك بحال، ومن صبر معي حتى تنمو البذرة، وتنبت الشجرة، وتصلح الثمرة ويحين القطف فأجره في ذلك على الله، ولن يفوتنا وإياه أجر المحسنين إما النصر والسيادة، وإما الشهادة والسعادة .) الامام البنا

\*هناك فوارق بين الاستضعاف ..... والاستخلاف ..... والتمكين.....

\*هناك همزة وصل بين الاستخلاف والتمكين هي تغيير الجيل أو اصلاحه....

\*الحب الوثيق يأتي في مرحلة الاستضعاف

\*الإيمان العميق والتكوين الدقيق يأتي في بداية الاستخلاف

\*العمل المتواصل يمر بمرحلة الاستخلاف ويزداد في مرحلة بداية التمكين

\*جيل التمكين هو المنوط بالنهضة الشاملة .

القلب لا بد أن يعي هذه الركائز والمنبهات جيدا . والى الأمام دائما .....